

# عبد الله بن عبد العزيز

## في حديث شامل.. قبل الزيارة

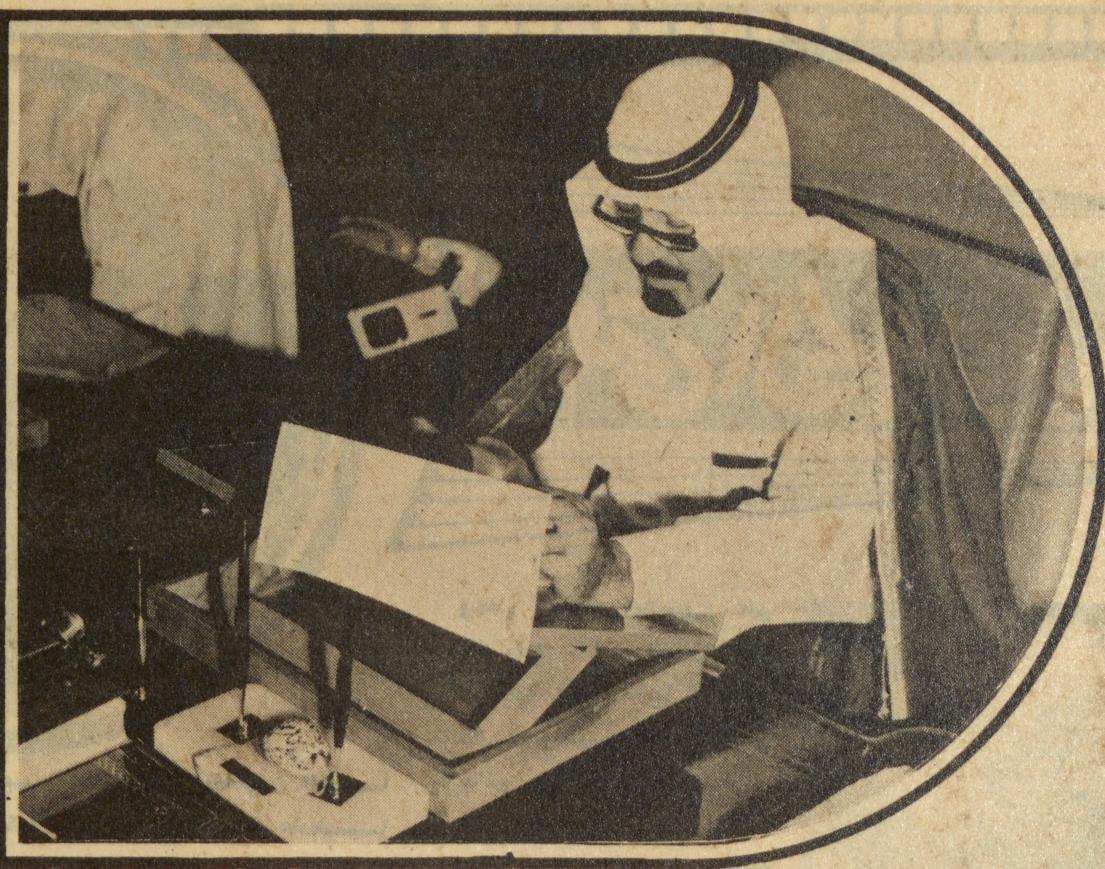
رغبتى فى لقاء المسؤولين فى دول الخط الأمامية ..  
لا يعاد لها سوى رغبتكى فى معايشة روحية  
للمواطنين فى الأقصى والأمامية

فالمادة الحضارية هي دائمًا  
أمة معطاء للتراث الإنساني  
لا أمة بieda لهذا التراث . وقد  
فمن مؤسس الدولة السعودية  
الحقيقة الملك عبد العزيز إلى  
هذا الخط خط استبدال  
النخوة بالتفعنة واعتبار  
الشهامة والنجدة والكرم أموراً  
تدخل في باب الموازنات بين  
الأرباح والخسائر المادية .  
ذلك ترى أن سياسة الملكة

والدنا المؤمور له الملك عبد  
العزيز بهذه القواعد وما تمثله  
تنفسه وأخلاقاً ومارسة ولذلك  
وجدتني عندما أصبحت رئيساً  
لurus الوطني أعيش حياة  
عشتها في كنف والدي ووجدت  
اجواء الشيم العربية تشبع  
النماخ الصحي المطلوب ، المناخ  
البارك فيه للإنسان ، انه مائة  
القديمة وصفاء النية وسراط  
العيش واستقامة الخلق وقوته  
الشيكمة . وهذه الفضائل  
الملائكة في صفاء الإسلام .

سابق جيله . وقد يحقق جيل  
ما عجز عن تحقيقه من سبقه .  
ما يحق حق المواطن وواجبه وبذلك  
تحدد المفهوم الأساسي للحرية  
جيل سابق . لذلك فاني أرى  
أن جيلنا إذا استطاع ان يحافظ  
للحمة في هذه المرحلة على  
منظافتها السليمة فإنه يكون قد  
حقق انجازاً تاريخياً رائعاً  
بعد خروجنا من المآتمات . وإن  
ج : انتي متوفى يستقبل  
بنفع مثل هذا الهدف إلا من  
أنتي . وتفاؤلي هذا لا ينبع  
خلال وعي الامة لمالها والأمها  
على ضوء رسالتها التاريخية  
الماثلة في صفاء الإسلام .

هي التي تحدد الخط الفاصل  
بين حق المواطن وواجبه وبين ذلك  
تحدد المفهوم الأساسي للحرية  
وفقاً لنهج واقعى يتعامل  
والحقائق الموضوعية المأمونة  
يترك للأدلة الرومانة تبيّن  
تجمّع او تبعّه . فالوحدة  
هي نظام عصوى والظلمة  
الغضبية تتّسا وتقوم نتيجة  
لعملية نمو محض ، وليس  
نتيجة فرض او اكراه ولتنا في  
الامم المعاصرة التي حققت  
وحدثها السياسية خير قدوة  
ومثل .



● كتب رئيس تحرير جريدة «الرياض» الزميل : تركي السديري ●  
**الدور الذي تلعبه المملكة في دعم دول**  
**المواجهة وفي تحقيق صيغة نضالية لمجموعة**  
**التيامن العربي تواجه الرأي العام الدولي،**  
**وتمارس ضغوطها على الدول الكبرى . هو**  
**دور أصبح يطرح واقعه في المحافل**  
**الدولية ويعطي نتائجه في الساحة العربية .**

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد  
العزيز الثاني لرئيس مجلس الوزراء  
ورئيس الحرس الوطني أحد الكفاءات القيادية  
التي تصنع هذا الدور وترسخه ، وسيقوم  
سموه ب زيارات هامة لدول المواجهة . وقبل  
مباشرة سموه مهمته الحيوية والهامة كان  
«للرياض» هذا الحديث الشامل مع سموه .

ولا يخفى أن ثمة تياراً  
وحديها يدفع اليوم يركب  
الإنسانية . فالسوق الأوروبي  
المشتركة ما هي سوى مرحلة  
من مراحل تحقق الواليات  
الأوروبية المتحدة التي حل بها  
نابليون منذ قرابة قرنين من  
الزمن ولا خلاف أن حافظ  
الدول الأوروبية على الوحدة  
هو حافز اقتصادي صرف .

ونحن نرى أن لهذا الحافز وجده  
له من القوة في الدول المتطرفة  
ما يجعل تلك ، على الرغم من  
اختلافها قوية ولغة وتأريخاً  
وتقريباً ، تتجاوز الان جموع  
هذه الفوارق إلى تجسيد وحثها  
السياسية بينما أن الأمة  
العربية أكثر بكثير من ذلك  
الحاقد الاقتصادي ان لها حافزاً  
روحياً صرفاً تابعاً من عقidiتها  
وتأريختها وتراثها بالإضافة إلى  
لغتها الواحدة . ولذلك فإننا  
إذا ما عرفنا ألاقاً زخوم تلك  
الحافز وتجويهها للوجهة  
الصحيحة على ضوء المنظور  
التاريخي الواقع بين الواقع  
والامل ، اي ان نجول تعاظتنا  
من شعارات إلى افعال لا  
انفعالات ، فعدننا نصب  
الوحدة سيرة المثال قريبة  
المجال ، أما من اين نبدأ فهذا  
الامر يعتمد على اتفاقى واضح تماماً  
كما قلت اتفاقى من التضامن  
العربي الذي جاءت الجامعية  
العربية منذ الأربعينات لتكون  
طارها . وانتي اعتقد ، لا بل  
أؤمن بان في ميثاق الجامعة  
العربية الكثير من الباقي  
السياسي . والاقتصادي  
والاجتماعي والثقافي الصالحة  
لتكون قواعد الاقاً زخوم صحيحة  
نحو الوحدة .

ج - من الخطأ ان نعتقد أن  
مشكلة فلسطين هي علة ، أنها  
معلول شا عن على التخلف  
الذى تجاهد الامة العربية للقضاء  
عليه ، وستقضى حتماً عليه ،  
- أن شاء الله - فالخلف هو  
العقبة الكوّه في طريق تجسس  
الامة مقيقة وفاغليه ، عقالاً  
وارادة . وان القضاء على  
الخلف لا يتم بقرارات او مرسوم  
او قوانين ولا حتى بدساتير او  
ایديولوجيات بل يتحقق بهدى  
عقل نبر بناء يستخدم اراده  
لتحول الى موئي او نزوة ، انه  
العقل الفاعل الذي يبني العالم  
الذى ندرك ان الشرط الاول والاخير  
لتحقيق التضامن العربي هو ان  
يتحقق مصلحة الامة جميع  
الانسانية لا ان تسعى الانسانية  
لتحقيق طلاقها على حساب  
الامة . وفقط ذلك الشرط لن  
يتوفر مالم نخرج من متأهات  
بياناً لو وظفنا خالل الثلاثين  
سنوات الماضية من جهود الامة ،  
العربي في محاربة التخلف ،  
أكثر مما وظفناه في صراحة  
الصهيونية والصراعات الدولية  
ما كان عندها ذاتيه ولا حتى  
فلسطينيه ، ولا مشكلة صهيونيه  
ولا يغرب عن الحال ان بناء الامة  
من خلال المواطن هو الاساس  
لبناء كل مؤسسه عسكريه كانت  
ام اقتصاديه ام اجتماعية .

ج - لقد أوضح جلاله مولانا  
الملك المعظم ، سموه ولد عبده  
إلى المرحلة الحالية هو التضامن  
العربي قولاً وفعلاً وان وحدة  
الصنف العربي هي سبيلنا الوجه  
الحقبة تاریخنا . وقد أن لنا  
ان ندرك أن الشرط الاول والاخير  
لتحقيق التضامن العربي هو أن  
يتحقق مصلحة الامة جميع  
الانسانية لا ان تسعى الانسانية  
لتحقيق طلاقها على حساب  
الامة . وفقط ذلك الشرط لن  
يتوفر مالم نخرج من متأهات  
بياناً لو وظفنا خالل الثلاثين  
سنوات الماضية من جهود الامة ،  
العربي في محاربة التخلف ،  
أكثر مما وظفناه في صراحة  
الصهيونية والصراعات الدولية  
ما كان عندها ذاتيه ولا حتى  
فلسطينيه ، ولا مشكلة صهيونيه  
ولا يغرب عن الحال ان بناء الامة  
من خلال المواطن هو الاساس  
لبناء كل مؤسسه عسكريه كانت  
ام اقتصاديه ام اجتماعية .

ج : العلم . واعنى به العلم  
الذى يضرب جذوره في تراث  
امتنا ولا يحاول ابداً اجتناب  
تجوّر تراثنا . ولذلك لاحظت  
ان اضمّ ميزانية في ميزانيتنا  
العامة ، بعد ميزانية القوات

**شرط التضامن :**  
**هؤلاء تستقطب مصالحة**  
**الأمة جميع الأنظمة .. لا أن تسعى**  
**الأنظمة لاستقطاب ذاتها**  
**على حساب الأمة**

**إن إرهاصات حقبة تاريخية جديدة**  
**تبتعد بوضوح .. وفتى**  
**تكون هي الحقبة**  
**الماضية في تاريخنا**  
**الحديث ..!!**



يترجمها العشاير نخوة وشهامة  
بدءاً بعد العزيز رحمة الله  
واستمرأرا بجلالة الملك خالد  
ونجدة وكرماً .

### أمة حضارة لامدية

س : لا يرى سموكم ان حفظ  
المدنية الحالي سيؤدي خلال  
فترقة زمنية قصيرة الى تحضير  
العشاير وهنال أسئل اىضاً الا  
يخشي سموكم ان تخفي او  
العزيز الحكيم ، حينما قال  
الفضائل ؟

ج : علينا هنا ان نفرق  
بين المدنية والحضارة . فنحن  
فريد لامتنا ان تكون امة حضارة  
لا مدنية .. في المدنية  
تطبيع المسليات على الإيجابيات  
اما في الحضارات على الرفقاء  
الإيجابيات كل سلبية . لذلك

امتي الروحية والمادية ،  
وينسبتها وتأريختها ، الذي

يقدم لنا اروع المدنية على  
اصدومها أمام سلسلي هائلة  
من المكتارات والصدقات وطوال  
ثلاثة عشر قرناً او يزيد .

فالمادة التي تستطيع ان تحافظ  
على هويتها ورسالتها طوال  
تلك القرون ، وتسقط على  
الرغم من التوازن ان تتعصب  
وتهضم وتتمثل شعوباً شاء  
القدر ان يكونوا نتيجة لانصراف  
أشد منها شكيمة كما كانت  
الحال في العصور العباسية ،  
لهى امة تسبع المقاول حتى في  
اشد المفاسد تشاءماً .

ج : انتي قبل ان اصبح  
مسؤول ، كنت ولا ازال مواطناً

والمسوّلة لم تكن تتسلط المرء  
من مواطناته بل على العكس

من ذلك تماماً . فانياً ترافق  
حس المواطن فيه وتصقل  
من جواهر قيمه . فكل موطن

مسؤول وسواء اكان بشغل  
منصب حكومياً ام لا يشغل .

ولذلك فان من اهم تصوراتي  
لا بل طموحاتي ، كمواطنة

وسوّل هو ايقاظ روح  
المسؤولية في كل مواطن وتدعيم  
هذه الروح المنشورة وحدها

**التضامن العربي فعلاً**  
**س - مما ورد في جواب**  
**سموكم الانف الذكر ، ومتعرف**  
**عن سموكم من روح عزيزه**  
**اصيلة ، يجعلنا نسأل سموكم**  
**عما ترون من مدخل سليم لامه**  
**العربي الى تلك الحقبة التاريخية**  
**التي نتعارف هذه الزارات**  
**التي تغزوهم قيادتها ، ولا سيما**  
**ان تنطبق في اهتمامها**  
**اليوم نحو متعطف تاريخي حاسم**  
**قد يقرها مسارها . ان لم أقل**  
**صغيرها ، لعدة عقود من**  
**السنين ؟**

**ج - لا خلاف في ان ارهاصات**  
**حقبة تاريخية جديدة تبقي**  
**وتحظى في اجزاء المنطقة العربية**  
**وقد تكون هذه الحقيقة ، هي**  
**الحقيقة الفاصلة في تاريخنا**  
**لتحقيق التضامن العربي هو ان**  
**تسقط مصلحة الامة جميع**  
**الانسانية لا ان تسعى الانسانية**  
**لتحقيق طلاقها على حساب**  
**الامة . وفقط ذلك الشرط لن**  
**يتوفر مالم نخرج من متأهات**  
**كل ايمانوجيات تفرق ولانجمح .**

**فاليمنيون الذين عاشوا على**  
**الذات عامل رئيسي في تطورها ،**  
**واعرفتني بأساليبها لابلغيتها**  
**غير انتي مع ذلك كله لوطيد**  
**الثقة من ان الامة العربية هي**  
**يتوجب علينا ان ننهل من انتان**  
**الصادقة المثلثة في الاسلام**  
**لكل الحقيقة . ان خيراً او شراً**  
**لتحقيق التضامن العربي هو ان**  
**يتوقف مالم نخرج من متأهات**  
**كل ايمانوجيات تفرق ولانجمح .**

**فاليمنيون الذين عاشوا على**  
**الذات عامل رئيسي في تطورها ،**  
**واعرفتني بأساليبها لابلغيتها**  
**غير انتي مع ذلك كله لوطيد**  
**الثقة من ان الامة العربية هي**  
**يتوجب علينا ان ننهل من انتان**  
**الصادقة المثلثة في الاسلام**  
**لكل الحقيقة . ان خيراً او شراً**  
**لتحقيق التضامن العربي هو ان**  
**يتوقف مالم نخرج من متأهات**  
**كل ايمانوجيات تفرق ولانجمح .**

### لا ازال مواطناً

س : هل تصوراتكم هذه  
تحكم سلوكم كمسؤول ام  
مواطناً ؟

ج : انتي قبل ان اصبح  
مسؤول ، كنت ولا ازال مواطناً

**العلم .. والوحدة**  
**س - ما هو في رأي سموكم**  
**يسير السبل للقضاء على**  
**الخلاف ..!!**

**ج : العلم . واعنى به العلم**  
**الذى يضرب جذوره في تراث**  
**امتنا ولا يحاول ابداً اجتناب**  
**تجوّر تراثنا . ولذلك لاحظت**  
**ان اضمّ ميزانية في ميزانيتنا**  
**العامة ، بعد ميزانية القوات**

**فلسطين .. والخلاف**  
**س - ما يرمي سموكم في منهجه**  
**السياسة المفاسد عن الامة العربية**  
**في شتي اقطارها . الامر الذي**  
**يؤكد قدرنا الواحد ومصيرنا**  
**الشتراك ..!!**